

(2) شرح كتاب وصية ابن قدامة المقدسي (التعريف بالكتاب)

والمؤلف (- لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

فهذا الدرس ان شاء الله سنبدأ فيه في هذه الوصية هذه الوصية لشيخ الحنابلة موفق الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة مائة وعشرين للهجرة وهو امام من الائمة وعالم من العلماء - [00:00:00](#)

وعني العلماء من بعده بكتبه له كتب في الفقه اربعة كتب على اربع مستويات صنف العمدة والمقنع والكافي والمغني وله في العقيدة لمحة الاعتقاد وله في السلوك - [00:00:25](#)

مختصر منهاج القاصدين وله في اصول الفقه روضة الناظر وهو عالم امام من الائمة قال عنه ابن عباس ابن تيمية رحمه الله لم يدخل الشام بعد الاوزاعي فقيه اعلم من الموفق - [00:00:52](#)

ووصفه الذهبي بأنه من بحور العلم. ومن اذكياء العالم وكان حسن الاخلاق والتعامل مع الناس حتى في مناظراته. يقولون ما كان يناظر احدا الا ابتسما ما يناظر احدا الا ابتسما - [00:01:10](#)

فالابتسامة لا تغادر محياه حتى في المناظرات وقالوا كان يقتل خصومه بايتسامته وكما يقال ان المهزوم اذا ابتسما للفائز افقد الفائز لذة الفوز فكان الموفق دائماً يبتسم حتى في مناظراته مع خصومه - [00:01:30](#)

ويصفه سبط ابن الجوزي بأنه كثير السخاء زاهداً هيناً علينا من رأى بعض الصحابة هذا العالم الجليل صنف هذه الوصية وهي وصية معروفة ذكرها بعض اهل العلم ذكرها الذهبي في سير اعلام النبلاء - [00:01:55](#) والوصية بين ايديكم ونبأ فيها على بركة الله تعالى - [00:02:18](#)